

Distr.  
GENERAL

S/1998/1196  
18 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة  
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان صادر في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ عن وزارة العلاقات الخارجية في السودان بشأن عدوان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على العراق.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروة  
الممثل الدائم

## مرفق

[الأصل: بالعربية]

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان  
وزارة العلاقات الخارجية

بيان حول العدوان الأمريكي البريطاني على العراق  
١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ م

في الوقت الذي أظهر فيه المجتمع الدولي قاطبة تعاطفه مع الشعب العراقي وأهمية رفع الحصار الجائر عن العراق الشقيق، تقوم كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، بشن عدوان عسكري جديد على العراق يزيد من معاناة شعبه ويقتل الأبرياء ويدمر منشآته المدنية.

إن هذا العدوان الأمريكي البريطاني غير المبرر، يمثل تحدياً سافراً لإرادة المجتمع الدولي، وتجاهلاً تاماً للشرعية الدولية. ويعكس النوايا المبيتة للإدارتين الأمريكية والبريطانية المنطلقة من خدمة أهدافهما السياسية الخاصة في الوقت الذي يعكف فيه مجلس الأمن على تقييم مدى تعاون العراق مع لجنة التفتيش الدولية لتحديد ما أنجز وما لم ينجز على صعيد المهام الموكلة اليها. ويكفي أن الأمين العام للأمم المتحدة قد أشار قبل أيام قلائل إلى التعارض بين أهداف واشنطن واهتمامات مجلس الأمن المضمنة في قراراته الخاصة بالعراق.

إن الولايات المتحدة الأمريكية وهي تكرر مرة أخرى أخذها للقانون بيدها، وهو التصرف الذي يجد الإدانة التامة من كل متمسك بالشرعية الدولية والأعراف الدولية وبالمنهج الإنساني المتحضر، تسعى دائماً إلى قطع الطريق أمام العمل الدبلوماسي الذي يراعي الحرمات ويراعي سلامة الأرواح والممتلكات وجهد الشعوب في البناء.

إن السودان إذ يعلن تضامنه مع العراق الشقيق .. يدين ويشجب العدوان الأمريكي البريطاني الذي انتهك سيادة وسلامة دولة عربية شقيقة عضو في المنظومة الدولية، ويطالب بالوقف الفوري لهذا العدوان، وإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية لإقامة موازين العدل المطلوبة من خلال المراجعة الشاملة لأعمال لجنة التفتيش الدولية.

إن العدوان الأمريكي والبريطاني على دولة عربية مسلمة يأتي استفزازاً للمشاعر العربية والإسلامية وانتهاكاً للحرمة الدينية في وقت تتهيأ فيه الأمة العربية والإسلامية لاستقبال شهر رمضان المبارك.

والسودان إذ يشيد بمواقف الدول الأعضاء بمجلس الأمن التي عبرت عن معارضتها للعدوان العسكري، يدعو المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة وكافة الدول الشقيقة والصديقة لتحمل مسؤوليتها في صيانة السلم والأمن والاستقرار في المنطقة.

— — — — —